

المحاضرة 2 - اللغة العربية - الدورة 2 (المستوى 4) - د. سليمان العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة والاخوات الكرام ونحن في الحلقة الثانية من الدورة الثانية لنشرح فيها شيئاً من المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد في هذا الدرس باذن الله سنتكلم على اسلوب اخر من اساليب اللغة العربية وهو اسلوب - [00:00:57](#)

اسم التفضيل التفضيل ايضاً من اساليب اللغة العربية عندما يحتاج العربي الى ان يفضل شيئاً على شيء في صفة معينة ولهذا نقول في تعريف اسم التفضيل اسم التفضيل اسم على وزن افعل - [00:01:23](#)

مشتق من الفعل للدلالة على ان شيئين اشتركا في صفة وزاد احدهما على الاخر فيها قسم على وزن افعل اذا فله وزن واحد وهو وزن افعل مشتق من الفعل لابد ان يكون له فعل - [00:01:49](#)

طيب ما معناه؟ وما دلالة يدل على ان شيئين مشتركة في صفة الصفة موجودة في الاول وفي الثاني الا ان الاول زاد على الثاني في هذه الصفة قولنا اجمل واحسن - [00:02:18](#)

واطول واقصر واكبر واصغر ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى اذ قالوا ليويسف واخوه احب الى ابينا احب على وزن افعل قال تعالى ونحن اقرب اليه منك. اقرب قال والفتنة اكبر من القتل - [00:02:46](#)

وعلى ذلك اذا قلت زيد اكرم من عمرو فمعنى هذه الجملة في اللغة ان زيدا وعمرا فيهما صفة الكرم الا ان زيدا وهو الاول اكثر في هذه الصفة من الثاني - [00:03:16](#)

على ذلك لا نستعمل اسلوب التفضيل اذا لم تكن هذه الصفة موجودة الاثنين ما قبلها وما بعدها يعني لا يجوز ان نقول مثلا العصا نقول السيف احد من العصى لماذا - [00:03:36](#)

لان الحد غير موجود في العصا ليس له حد وهو الجزء المحدد الذي يقطع به ولهذا قال ابو الطيب الم ترى ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصا - [00:04:03](#)

السيف يمضي في اللحم يعني يدخل ويقطعه يتجاوزه واما العصا فلا يمضي اصلا ولا يتصف بهذه الصفة وعلى ذلك لا يصح ان تقول مثلا الاسلام اصح من النصرانية لعدم وجود هذه الصفة - [00:04:27](#)

النصرانية بعد الاسلام وعلى ذلك كان قوله سبحانه وتعالى موسى وهارون هو افصح مني كان ذلك دالا على وجود الفصاحة فيهما عليهما السلام فموسى فصيح وهارون وفصيح الا ان هارون - [00:04:54](#)

اكثر فصاحة من موسى ولو لم يكن موسى فصيحاً لم تستعمل هذه الصيغة فليل مثلاً هارون فصيح ولم يقل افصح وكذلك في قوله ليوسف احب الى ابينا منا يدل على ان يعقوب عليه السلام كان يحب ابنائه جميعاً - [00:05:19](#)

الا ان حبه ليوسف كان اكثر الذي يصوره بعض القصاص مثلاً او هل التاريخ من ان يعقوب لم يكن يحب اولاده مثلاً ليس بصحيح

بدلالة هذه الآية على انه كان يحبهم - 00:05:49

ولكن حبه ليوسف كان اكثر طيب عرفنا ان اسم التفضيل صاغوا على افعل فما الذي يصح ان يصاغ منه اسم التفضيل على افعل والجواب يشترط في ذلك ثمانية شروط هي الشروط السابقة في التعجب - 00:06:09

لان النحويين يقولون التعجب والتفضيل من باب واحد يعني ان شروطهما واحدة فلا يتعجب من الفعل من الحرف والاسم الذي ليس له فعل لا تقل محمد اجدر من زيد يريد الجدار - 00:06:35

او ابغى وادحش وان يكون الفعل ثلاثيا باجمل واقبح واكبر واصغر من جملة وقبح وكبر وصغر فان كان غير ثلاثي رباعي او خماسيا او سداسيا لم يصغ التفضيل منه على وزن افعل. بل سنحتاج الى - 00:06:57

واسطة وبعد الواسطة سنأتي بمصدر هذا الذي نأخذ منه التفضيل يعني المفضل المفضل عليه نأتي به مصدرا صريحا منصوبا على انه تمييز فنقول مثلا في انطلق المتسابقون هذا اكثر انطلقا او اشد انطلقا او اسرع انطلقا - 00:07:25

فاتينا باسم تفضيل مساعد ثم قلنا انطلقا هذا مصدر انطلق ينطلق انطلقا ونصبناه على التمييز والشوط الثالث ان يكون تاما غير ناقص ان كان واخواتها والرابع ان يكون مثبتا غير منفي - 00:08:04

والخامس ان يكون مبنيا للمعلوم ولا يكون مبنيا للمجهول والسادس ان يكون متصرفا لا جامدا والثامن ان يكون قابلا. والسابع ان يكون قابلا للتفاوت والثامن ان لا يكون الوصف منه على افعل - 00:08:28

ونقول في هذه الشروط ما قلناه من قبل في التعجب حتى الخلاف الذي ذكرناه في افعل فعل ايضا يوجد هنا وهناك فنقول هذا الشيء ابيض من هذا الشيء واسود من هذا الشيء - 00:08:49

عند من جوز ذلك مطلقا او جوزة في البياض والسواد وعندما منعه نقول هذا اشد بياضا وهذا اشد وما زال في الكلام على اسم التفضيل بقية نذكرها باذن الله بعد - 00:09:12

الفاصل فانتظرونا هل رغبت يوما في بيع سلعة وبحث عما يوفر لك مشتريا بسعر جيد؟ وهل رغبت في شراء عقار؟ فذهبت لمن يدلك على كما يناسبك هذه هي حقيقة السمسرة. وعمل السمسار حلال والاجرة عليه مباحة. ويجب ان يكون السمسار ناصح - 00:09:32

فيدل صاحب السلعة على افضل مشتر ويدل المشتري على افضل سلعة. مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. ويجب ان يكون صادقا في وصف السلعة. فلا يغالي فيها ولا يحط من قدرها ليجاب - 00:10:07

من وسطه بائعا كان او مشتريا. واذا حكماه في تقدير ثمن السلعة فليقومها بالعدل. فهي شهادة وامانة قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. واذا عمل السمسار لاحد المتعاقدين لم يجز له ان يتواطأ - 00:10:27

ومع الطرف الاخر على زيادة السعر او انقاصه. فهذا غش وخيانة. لا سيما اذا تولى السمسار العقد لانه وكيل مؤتمن ويأخذ السمسار اجرته من البائع او المشتري او منهما بحسب الشرط او العرف. فاذا لم يكن شرط - 00:10:57

ولا عرف فالاجرة على من وسطه منهما. ويجب ان تكون الاجرة معلومة. بان تكون مبلغا مقطوعا كعشرة او نسبة مئوية من ثمن السلعة كاثنيين بالمائة مثلا. او يقول له بعه بمئة وما زاد فهو لك. قال ابن عباس لا - 00:11:17

لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك. وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا بأس به. وهذا من الشروط الجائزة. فيجب الوفاء بها - 00:11:37

النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حالا او احل حراما بسم الله الرحمن الرحيم ومما ينه عليه ايضا اسم التفضيل وكذلك في التعجب ان مستوفي الشروط فيهما - 00:11:57

يجوز ان يتعجب منه مباشرة وان يؤخذ اسمه منه مباشرة. ويجوز ايضا استعمال الواسطة فيهما فمثلا الجمال من الفعل جمل ثلاثي يجوز ان تتعجب منه مباشرة فتقول ما اجمل زيدا - 00:12:39

او زيد اجمل من عمرو ويجوز ان تأتي بالواسطة اذا لم ترد التعجب او التفضيل في الجمال وانما في صفة من صفات الجمال ما اشد

جماله ومحمد اشد جمالا من زيد - 00:13:04

هذا جائز وهذا جائز. على حسب المعنى الدقيق الذي تريده ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى والله اشد بأسا واشد تنكيلا التفضيل اشد واما بأسا وتنكيلا فتمييز قال سبحانه وقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا - 00:13:29

فاكثر واعز اسمه تفضيل واما مالا ونفرا تمييز هل هو افصح مني لسانا؟ لسانا تمييز وهكذا ثم ننتقل بعد ذلك الى مسألة مهمة من مسائل اسم التفضيل وهي حالات اسم التفضيل - 00:14:07

قسم التفضيل له اربع حالات يأتي عليها في اللغة ولكل حالة حكمها الحالة الاولى لاسم التفضيل ان يكون مجردا ان يكون مجردا معنا مجردا يعني مجرد من ال ومجردا من الاضافة - 00:14:37

لقولك زيد اكبر من كلمة اكبر اسم تفضيل مجرد يعني ليس فيها ال لم نقل الاكبر لم تضاف الى اسم بعدها. لم نقل اكبر رجل او اكبر الرجال ونقول ان اسم التفضيل مجرد - 00:15:09

يعني من اول الاضافة هذه الحالة الاولى فما حكمها حكمها وجوب الافراد والتذكير وان يجر المفضل بمن اسمه التفضيل يجب ان يلتزم الافراد والتذكير والمفضل يجب ان يجرب منه وتقول زيد اكبر - 00:15:33

من محمد اكبر طب لو قلنا الزيدان؟ نقول الزيدان اكبر من محمد اكبر ايضا نلتزم الافراد مع ان زيدان مثني واذا قلنا الزيتون نقول الزيتون اكبر من محمد. ايضا نلتزم الافراد - 00:16:14

والتذكير لو قلت هند نقول هند اكبر من زيد او اكبر من اختها اكبر ايضا نلتزم الافراد والتذكير حتى مع هند ومع الهنداني اكبر من بقية الطالبة والهندات اكبر من بقية الطالبات - 00:16:41

اذا فالحالة الاولى لاسم التفضيل ان يكون مجردا يعني من والاضافة وحكمه التزام الافراد والتذكير وان يجر المفضل بمن نعم يجوز ان يحذف مفضل ومن التي تجره اذا دل المعنى على ذلك - 00:17:06

للقاعدة التي تقول كل معلوم يجوز حذفه قوله والاخرة خير وابقى والاخرة خير وابقى من الدنيا سابقى افعل وهو اسم تفضيل مجرد آآ من مقصودة بعده من الدنيا ولكن حذف ذلك للعلم - 00:17:34

به وقال تعالى والعذاب الاخرة اشد وابقى يعني اشد من عذاب الدنيا وابقى من عذاب الدنيا وقال تعالى واثمهما اكبر من نفعهما وقال هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلا على لسان الكفار - 00:18:05

وقال هؤلاء وهو جمع. اهدي مفرد لان اهداء اسم تفضيل مجرد فالتزم فالتزم الافراد والحالة الثانية اسم التفضيل ان يكون مضافا الى نكرة ان يكون اسم التفضيل مضافا الى نكرة - 00:18:44

لقولك زيد احسن رجل واكبر رجل وافضل عالم ان يضاف الى نكرة وحكمه حينئذ وجوب الافراد والتذكير وان يطابق المفضل المفضل المفضل يجب حينئذ ان يطابق المفضل تقول زيد افضل - 00:19:09

رجل افضل امرأة فافضل كما رأينا التزم الافراد والتذكير وامرأة ما نقول هند افضل رجل لابد ان يكون المفضل مطابقا للمفضل هند افضل امرأة طب ولو قلنا مثلا الزيدان لقلنا افضل رجلين - 00:19:51

نقول الزيداني افضل رجل او افضل الرجال يقول الزيداني يقول الزيداني افضل رجل ما نقول الزيداني افضل رجل او الزيدان افضل رجال وانما نقول الزيداني افضل رجلين افضل لزم الافراد والتذكير - 00:20:21

والمفضل يطابق المفضل العدد يعني في الافراد والتثنية والجمع وكذلك في التذكير والتأنيث وتقول هاتان الطالبتان احسنوا طالبتين وهذه الطالبات احسن طالبات ومن ذلك قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا - 00:20:44

كان الانسان اكثر شيء اضعفت الى شيء يعني اضعفت الى نكرة فهي من شواهد هذا او هذه المسألة فهذه هي الحالة الثانية من حالات اسم التفضيل يبقى لنا في اسم التفضيل - 00:21:25

حالتان نتكلم عليهما باذن الله تعالى بعد هذا الفاصل فانتظرونا يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكير عبادة عظيمة لانه موصل الى الايمان. قال جمع من الصحابة ان نور الايمان التفكير. وسئلت ام

الدرداء عن افضل عمل ابي - [00:21:51](#)

برداء فقالت التفكير والاعتبار. فیتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون ليزداد عنده اليقين بعظيم قدرة الله سبحانه

ووحدايته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكير - [00:22:34](#)

والاعتبار مأمور به مندوب اليه. وحين يتفكر فيما يعبد من دون الله يتبين له ضعفه وعجزه تبرأوا من الشرك صغيره وكبيره. قال

تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا - [00:22:54](#)

بابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم ليفهمه ويعمل به. قال

تعالى ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. ويندب للمسلم ان يتفكر فيما يفيد وينفعه في - [00:23:24](#)

دنياه واخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي الحديث احرص على ما ينفعك. واستعن

بالله ولا تعجز. وان يتفكر في شأن الدنيا والاخرة. في علم ان - [00:24:04](#)

الدنيا قليل زائل. وان الاخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في

اليم اي في البحر فلينظر بم ترجع - [00:24:24](#)

بسم الله الرحمن الرحيم بقي لنا من حالات اسم التفضيل حالتان بعد ان شرحنا الحالة الاولى وهي كون اسم التفضيل مجردا وشرحا

الحالة الثانية وهي كون اسم التفضيل مضافا الى نكرة - [00:24:44](#)

واما الحالة الثالثة هي اسم التفضيل مقرونا بال لقولك الاكبر والاصغر والاجمل والعظمى وحكمه اسم التفضيل حينئذ وجوب المطابقة

يعني وجوب مطابقة اسم التفضيل للمفضل ولا يذكر المفضل بعد ذلك - [00:25:21](#)

يجب في اسم التفضيل ان يطابق المفضل يعني تطابقه في الافراد والتثنية والجمع وفي التذكير والتأنيث ولا يذكر بعده المفضل لا

مجرورا بمن ولا مجرورا بالاضافة وتقول محمد هو الاكبر - [00:26:04](#)

وهو الاحسن وهو الاجمل ولا يجوز ان تقول محمد هو الاجمل من زيد او هو الاجمل من غيره لا تأتي بالمفضل مجرورا بمئة قال

سبحانه يوم الحج الاكبر وقال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. اين اسم التفضيل - [00:26:34](#)

اسم التفضيل الوسطى لانه تأنيث الاوسط اوسط وسطى افعل فعلاء كلاهما اسم تفضيل وكذلك لو فنيينا او جمعنا اسم التفضيل يأخذ

الحكم يقول افضل والانتى فضلا مثنى افضل افضلان والجمع - [00:27:08](#)

الافضل واما فضلا فمثنىا فضليان وجمعها فضلا او فضليات ومن ذلك قوله تعالى ولا تحزنوا وانتم الاعلون اعلون جمع اعلى

الاعلون هنا وجب جمعها لانها خبر لانتم انتم الاعلون ووجب في اسم التفضيل ان يطابق صاحبه المفضل - [00:27:41](#)

قال تعالى فاولئك لهم الدرجات العلى هذا جمع عليا مؤنث اعلى اذن واسم التفضيل اذا كان مقرونا بال وجب فيه ان يطابق

المفضل التذكير والتأنيث وفي الافراد والتهنئة والجامع - [00:28:25](#)

والحالة الرابعة وهي الاخيرة لاسم التفضيل ان يكون مضافا الى معرفة ان يكون اسم التفضيل مضافا الى معرفة لقولك افضل الرجال

واعلم العلماء واكبر اخوته وحينئذ يجوز فيه الوجهان يعني - [00:28:58](#)

تجوز فيه المطابقة ان يطابق المفضل ويجوز ان يلتزم الافراد والتذكير فتقول محمد افضل الرجال وهند افضل النساء افضل مفرد

مذكر مع انهن مؤنث ويجوز في اسم التفضيل هنا المطابقة فتقول هند فضلى النساء - [00:29:29](#)

يجوز ان يلتزم الافراد والتذكير ويجوز ان تطابقه وين قتل محمدان لجزاء تقول المحدثان افضل الرجال والمحدثان افضل الرجال

وهند يجوز ان تقول هند افضل النساء وفضليا النسائي وتقول في محمد محمد - [00:30:08](#)

سوف تقول في المحدثون المحدثون افضل الرجال ومحمد والمحدثون افضل الرجال وتقول في الهنديات الهنديات افضل النساء

والهنديات فضل النساء او فضليات النساء كل هذا جائز قال سبحانه وتعالى فتبارك الله احسن الخالقين - [00:30:44](#)

احسن هنا اسم تفضيل اضيف الى الخالقين يعني اضيف الى وقال سبحانه وقالت اولى باخراة واولى اضيفت الى الضمير هم وهو

معرفة فتعرفت كذلك اخراهم وقد طابقت اولى قال اولاهم - [00:31:17](#)

لاخراهم وهذه هي حالات اسم التفضيل نلخص الكلام على اسم التفضيل نقول ان اسم التفضيل اسم على وزن افعل مشتق من الفعل الدلالة على ان شيئين اشتركا في صفة وزاد احدهما على الآخر فيها - [00:31:49](#)

مما يصاغ مما يصاغ منه التعجب القياسي. يعني بثمانية شروط وفاقد الشروط يؤخذ التفضيل منه بواسطة وكم حالة لاسم التفضيل؟ الاسم التفضيل اربع حالات الاولى ان يكون مجردا فيلتزم الافراد والتذكير - [00:32:25](#)

والثانية ان يكون مضافا الى نكرة فيلتزم الافراد والتذكير والثالثة ان يكون مقرونا بال ويطابق والرابعة ان يكون مضافا الى معرفة فيجوز فيه الوجهان وهذه بعض التمرينات يقول السؤال الاول - [00:33:02](#)

ضعف الاماكن الخالية مما يأتي اسمه تفضيل نلت الدرجة العليا لا يجوز ان نقول الدرجة الاعلى هنا لابد من المطابقة يا الناس ما تاخذين مقرون بال والارض اصغر حجما من السماء - [00:33:29](#)

والعلماء العلماء اكرم من غيرهم او العلماء اخشى لله من غيرهم الربيع اكثر ازهارا من الشتاء والنساء النساء يحترمنهن الناس النساء الاكثر حياء يحترمنهن الناس الاكثر هذا مقوم حياء هذا تمييز - [00:33:55](#)

طيب السؤال الثاني في الجمل الآتية المفضلة والمفضلة عليه ثم بين حكم اسم التفضيل من حيث المطابقة وعدمها الجندي المسلم اشجع جندي اسم التفضيل اشجع اضيف الى نكرة فوجب فيه الافراد - [00:34:36](#)

والتذكير اليد العليا خير من اليد السفلى. العليا والسفلى تفضيل وجبت فيهما المطابقة لانهما مقرونان بال والمثال الاخير افضل خلال حفظ اللسان افضل اضيف الى معرفة اضيف الى معرفة افضل خلال - [00:34:59](#)

فجاء مفردا مذكرا لان المفضل هو قولك حفظ اللسان وهو مفرد مذكر وهذا ما يتعلق بأسلوب اسم التفضيل لنتتظركم ان شاء الله تعالى في الدرس القادم لنتكلم على الفاظ المدح - [00:35:23](#)

والذنب باذن الله تعالى فانتظرونا ان منتظروكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا راغبا في كل علم نافع ينمو ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم علم الشرعي اكاديمية زاد - [00:35:46](#)

وتعلم اللغة الفصيحة بطريف اسلوب وحسن بياني - [00:36:19](#)